



أثر استعمال استراتيجية الدخول العشوائي في تنمية مهارات الكتابة الابداعية لدى طلاب الصف الأول
المتوسط في مادة التعبير
م / ضياء سفیان علي البياتي
المديرية العامة لتربية صلاح الدين
Dyaa66105@gmail. Com

المستخلص :

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استعمال استراتيجية الدخول العشوائي في تنمية مهارات الكتابة الابداعية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التعبير، تم اجراءها على طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس النهارية لمديرية تربية صلاح الدين - قسم تربية تكريت / المركز ، اذ قام الباحث بوضع فرضيتين صفريتين : الأولى : لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية الدخول العشوائي ، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لمهارات الكتابة الابداعية في مادة التعبير الكتابي. الثانية: لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الكتابة الابداعية في مادة التعبير الكتابي. تم اجراء التجربة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2025-2026 ، حيث قام الباحث بإعداد أداة الاختبار المتمثلة بمقياس مهارات الكتابة الابداعية ، وبعد استخراج صدقه وثباته وتناسق فقراته الداخلي وتمييزها، قام الباحث بتطبيقه قبلها وبعديا، وبعد تكميم النتائج وجد بأنه هنالك فرق دال احصائيا لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في مادة التعبير الكتابي ، وتم وضع مجموعة من المقترحات والتوصيات .

الكلمات المفتاحية ، استراتيجية الدخول العشوائي ، الكتابة الابداعية ، التعبير ، الصف الأول المتوسط

The effective use of random entry strategy on developing creative writing skills among first-grade intermediate students in the subject of expression.

Dheyaa Sufyan Ali Al Bayti

Abstract

This study aimed to identify the effect of using the random entry strategy on developing creative writing skills among first-year intermediate students in the subject of creative expression. The study was conducted with first-year intermediate students in day schools within the Salah al-Din Education Directorate - Tikrit Education Department/Center. The researcher formulated two null hypotheses: First: There is no statistically significant difference at the 0.05 level between the mean scores of the experimental group, which studied using the random entry strategy, and the control group, which studied using the traditional method, on the post-test of creative writing skills in the subject of creative expression. Second: There is no statistically significant difference at the 0.05 level between the mean scores of the experimental group on the pre-test and post-test of creative writing skills in the subject of creative expression. The experiment was conducted in the second semester of the 2025-2026 academic year, where the researcher prepared the test tool, which is the Creative Writing Skills Scale. After extracting its validity, reliability, internal consistency of its items and distinguishing them, the researcher applied it before and after. After quantifying the results, it was found that there was a statistically significant



difference in favor of the experimental group in the post-test in the subject of written expression, and a set of suggestions and recommendations were made.

Keywords, random entry strategy, creative writing, expression, first intermediate grade

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث بما لمسه المتخصصون من قصور واضح في مادة التعبير الكتابي، فالتعبير هو إيصال أفكار معينة من خلال استخدام الرموز للأخرين ، فمنذ تعلم الانسان عبر الازل كيفية إيصال ما يجول بخاطره وترجمته الى رموز، بما نراه عبر تأريخنا العريق في بلاد وادي الرافدين من الحضارة ، اذ نقلت الينا بالخط المسماري وكذلك ما ورد من صور ومجسمات في بقية الحضارات معبرة عن شيء ينقله الانسان ويترجمه الى كتابة تعبيرية ، وعند التحدث الكتابة الابداعية بمهاراتها اللغوية من اهم المهارات ، التي تنظم أفكار الطلاب لتعبر عنها بأسلوب صحيح وواضح ومفهوم من قبل المتلقي ، فهي تنتقل الى انتاج أفكار مستحدثة بدل من الاعتماد على النقل الحرفي للنص ، ومن المهم توظيف اللغة لتتسم بطلاقة ومرونة وأصالة تبرز فيها أهمية هذه المهارة في المرحلة المقصودة للبحث الحالي وهو (الصف الأول المتوسط) ، لأنها تعد مرحلة انتقالية ، يحاول طلاب هذه المرحلة من تطوير وتعزيز القدرة التعبيرية وتنمية المهارات الفكرية بما يتناسب للمرحلة الدراسية المقبلة ، ومما يجدر الإشارة اليه في واقعنا التربوي هو وجود ضعف واضح للعيان في التعبير على حد سواء قبل الابداع في الكتابة ، والسبب لاتباع طرق واستراتيجيات تقليدية رتيبة لا تتناسب ما يتعرض له الطالب في هذه المرحلة العمرية المهمة ومما يطلع عليه في واقعه الحي خارج المدرسة قبل أن يتعلمه في غرفة الصف ، فهذه الطرق من شأنها تقييد الافكار التوليدية ويجب تصحيحها أو تنشيطها بطرق مساندة تتلاءم مع هذه المرحلة العمرية ، وفي هذا العصر المتسارع لما نشاهده ونلاحظه من تطور هائل عبر الكثير من الوسائل سواء كانت عبر منصات التواصل الاجتماعي أو عبر محطات التلفزة وغيرها ، اذا يجب تحديث هذه الاستراتيجيات وتطويرها لتساعد في تنمية هذه المهارات الابداعية التوليدية ، ومن بينها استراتيجيات الدخول العشوائي ، باعتمادها في ادخال مثيرات وكلمات أو صور عشوائية ، تدفع الطالب للربط بينها وبين موضع الكتابة المطلوب منه وبالمحصلة سيسهم الى توليد افكار جديدة وغير مألوفة ، وتعد هذه الاستراتيجيات من الاستراتيجيات القائمة على تنمية التفكير الابداعي ، بمساعدة الطلاب على كسر النمطية ، وتساعدهم في البحث عن علاقات جديدة بين المفاهيم ، ومما تقدم يتبين لنا أن هناك ضعف ملحوظ لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مهارات الكتابة الابداعية وأهمها في مادة التعبير ، ومن هنا برزت الحاجة لتوظيف استراتيجيات حديثة يمكنها من تحسين وتطوير هذه المهارات ودعمها بشكل أفضل والتي تعتمد في اثاره الافكار وتنشيط الكتابة الابداعية لدى طلاب هذه المرحلة وبناءً على ما تقدم نستطيع ان نضع السؤال الاتي الذي تدور حوله المشكلة ب :

ما أثر استعمال استراتيجيات الدخول العشوائي في تنمية مهارات الكتابة الابداعية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التعبير.

أهمية البحث

أولاً / الأهمية النظرية :

1-يساعد في توسيع الاطار النظري لاستراتيجيات التدريس الحديثة في مادة التعبير الكتابي .



2-يسهم البحث في اثناء الادبيات التربوية المتعلقة باستراتيجية الدخول العشوائي التي تنمي مهارات الكتابة الابداعية.

3-يعتمد أساليب جديدة في التدريس من شأنها تنشيط التفكير عند الكتابة بدل الاساليب التقليدية الرتيبة , ويقدم اطاراً نظرياً لينتفع منه الباحثين في اجراء دراسات مماثلة لمراحل دراسية متنوعة .

ثانياً / الأهمية التطبيقية :

1-يساعد البحث مدرسي اللغة العربية في تنمية مهارات الكتابة الابداعية لدى طلاب الصف الاول المتوسط ، ويحسن مستوى الطلاب في مادة التعبير وينميها .

2-يمكن للقائمين على العملية التربوية الاستفادة منه وذلك بتزويدهم بأسلوب تدريسي حديث يُعتمد في المدارس .

3-يُنمي القدرات العقلية والتفكيرية ، ويفتح المجال لتطوير المناهج بما يلائم الاتجاهات التدريسية الحديثة .

أهداف البحث : يرمي البحث للتعرف على أثر استعمال استراتيجية الدخول العشوائي في تنمية مهارات الكتابة الابداعية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التعبير.

فرضيتا البحث

1- لا يوجد فرق دال احصائياً عند المستوى الدلالي (0.05) بين متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الكتابة الابداعية .

2- لا يوجد فرق دال احصائياً عند المستوى الدلالي (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الكتابة الابداعية .

حدود البحث :

1-الحدود البشرية وهم طلاب الصف الأول المتوسط من المدارس النهارية لمديرية تربية صلاح الدين.

2-الحدود المكانية : المدارس النهارية لمديرية تربية صلاح الدين / قسم تربية تكريت المركز الذين يدرسون مادة اللغة العربية .

3-الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2026/2025 .

4-الحدود الموضوعية : موضوعات التعبير الكتابي، المقررة في الجزء الثاني من كتاب مادة اللغة العربية ، الطبعة السابعة، 2025.

مصطلحات الدراسة

أولاً / استراتيجية الدخول العشوائي ، عرفها كل من :

1-(محمود، 2006): العمل على توليد أفكار ابداعية جديدة من خلال ايجاد تقارب للخبرات والمعارف المتوفرة لدى الطلاب ويكون عن طريق صور، أو كلمات ، أو رسم للحروف ، والجمل والعبارات بشكل مقصود ، يسهم في تنمية وتطوير القدرات العقلية . (محمود ، 2006 : 379)

2- (De Bono,1998): نوع من أنواع التركيز الذي يعتمد الأبداع يلجأ اليه عند الحاجة إلى توليد أفكار جديدة ، اذ يتم اختيار كلمات بشكل عشوائي من بين عدة أفكار تم طرحها للمناقشة . (De Bono,1998:P2)

التعريف الاجرائي :



امتلاك المتعلمين من طلاب الصف الأول المتوسط القدرة على انشاء علاقات وروابط مشتركة بين الأفكار التي تدور بمخيلتهم وامكانية التعبير عنها على السطور بطريقة غير تقليدية يستخدمها مدرس اللغة العربية لجذب انتباه الطلاب ويحفزهم معززاً بنفس الوقت طريقة التواصل بين أقرانهم وزملائهم من نفس الصف بصورة ابداعية تجذب القارئ أو المتلقي وتلفت نظره اليها .

ثانياً / الكتابة الابداعية : عرفها

- (الرشيدى 2022) : مجموعة الافعال الأدائية الذهنية واللغوية التي يمتلكها الفرد ويمارسها لتوليد بعض الأفكار بموضوع معين ، ومن ثم يتم ترجمتها إلى وحدات لغوية لتمثل جُمل أو عبارات بفقرات متنوعة ، مع الاهتمام بقواعد اللغة العربية وضوابطها في قواعد الكتابة ومراعاة الفئة المستهدفة بالكتابة (الرشيدى ، 2022 : 126)

التعريف الاجرائي :وهي النشاطات الابداعية التي ينتجها طلاب الصف الأول المتوسط ، اذ تتضمن افكار ومعاني مبتكرة ، تنتهي بتقديم حلول مغايرة ومقترحات غير مألوفة تعبر عن أفكارهم ومشاعرهم و أحاسيسهم بأسلوب جمالي ورصين مراعين فيها الجانب الإجمالي واسلوب الاقناع للمتلقي .

ثالثاً /التعبير : عرفه كل من:

- عيسى (2012) : هو امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الشعور الى الآخرين بوسيلة الكتابة وذلك باستخدام مهارات لغوية منها (الإملاء ، والخط ، والصرف والنحو ، وعلامات الترقيم) (عيسى، 2012: 127)

- ديدة ولمباركي (2020) : هو عملية منظمة لغوية كانت ام عقلية تتحول فيها الافكار والمشاعر الى كلمات مكتوبة بصورة مترابطة بأساليب لغوية صحيحة ويعد وسيلة من وسائل الاتصال بواسطتها يعبر الطالب عما يخالجه ويعتريه من أفكار (ديدة ولمباركي : (2020- 6)

وعرفه الباحث اجرائيا :

بيان مستوى أداء طلاب الصف الأول المتوسط عند انتاج نصوص في الكتابة الابداعية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التعبير الكتابي المعد لأغراض البحث وفق محكات محددة ، تتضمن تنظيم الافكار وسلامة لغتها و أصالة المحتوى وصحة الاسلوب .

رابعاً / الصف الأول المتوسط : وهو أول مرحلة دراسية من المرحلة المتوسطة ، والتي تلي المرحلة الابتدائية بعد اجتياز اختبار البكالوريا مباشرة ، وتهتم هذه المرحلة الدراسية بتنمية قدرات الطلاب سواء كانت معرفية أو لغوية أو اجتماعية .

الاطار النظري

أولاً / استراتيجية الدخول العشوائي:

1- مفهوم استراتيجية الدخول العشوائي/ تعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات الحديثة ، وهي إحدى استراتيجيات التفكير الجانبي التي تهدف الى تحفيز التفكير الابداعي من خلال العنصر العشوائي لدى المتعلمين (كلمة أو صورة أو فكرة أو سؤال) اذ يتم ربطها بموضع الدرس أو المحاضرة ، مما يدفع الطلاب الى توليد أفكار جديدة غير مألوفة ، حيث تعتمد هذه الاستراتيجية على كسر النمط المألوف وتشجيع المتلقي في ايجاد علاقات وروابط بين عناصر تبدو غير مترابطة . (محمود ، 2006 : 209)

2- مميزات استراتيجية الدخول العشوائي :



تمتاز استراتيجيات التدخل العشوائي بمميزات تساعد على تطوير طرائق التدريس وتعتبر من الاستراتيجيات الفعالة ، تقوم على ما يملكه الطالب من امكانيات عقلية يستطيع ان يحدث بها تفاعل ايجابي بالانتقال من ذاكرة الحفظ والتلقين ، الى ثقافة الأبداع ، ليتمكن الطالب من توظيفها في مواقف متباينة ومختلفة ومن مميزتها :

- زيادة مقدرة الطالب على التفكير مما ينعكس ايجابيا على تكتبه يدها في التعبير ، فهي تحقق فهماً معرفيا للموضوع.
- تصحح مفاهيم ومعلومات الطالب نحو الأفضل وتزيد من فاعليته .
- توسع قاعدة مدركات الطلاب الثقافية العامة (عطية ، 2009: 208)
وفي ضوء ما سبق يمكن تطبيق استراتيجيات التدخل العشوائي في تنمية الكتابة الابداعية .

4-مراحل استراتيجية الدخول العشوائي :

- مرحلة التركيز : يقوم المدرس في هذه المرحلة بتحديد نقطة التركيز الخاصة بالمهمة التعليمية ليتم تطبيقها على الطلاب بشكل جماعي بعد تقسيمهم الى مجموعات ، اذ يجمعهم ويوجههم نحو المشكلة من ثم يطلب منهم التفكير بعمق ، ثم يطلب المدرس منهم ايجاد نقطة التركيز ليجعلها مركز اهتمامهم نحو محور الموضوع سواء كان سؤال أو مشكلة ليتم من خلالها كتابة تلك المشكلة وطرحها بطريقة الاسئلة المحيرة والمتناقضة في نظر الطالب . (نوفل ، 2009: 132).
- مرحلة الدخول العشوائي :

يتم في هذه المرحلة عرض الدرس أو عرض مشكلة ما حيث يأتي مرحلة الدخول العشوائي ، ليتم تخصيص وقت محدد لها ، بان لا يزيد عن (2-4) لتجنب الملل ، بعد ذلك المدرس من طلبته اختيار كلمة بصورة عشوائية ، من بين الكلمات المكتوبة على السبورة ، أو صورة من الصور المعروضة ، من ثم يقوم الطلاب بتوليد مجموعة من النقاط المشتقة من الكلمات المختارة من خلال الدخول العشوائي ليجعلوا هذه النقاط محمور تركيزهم واهتمامهم (نوفل ، 2009 : 135)

• مرحلة توليد البدائل :

يتحول التركيز الى الطلاب مباشرة في هذه المرحلة وما قاموا به من توليد لمحور التركيز باستخدامهم للدخول العشوائي لحل المشكلة التي وضعها الاستاذ أمامهم ، اذ يعمل الطلاب على وضع مجموعة حلول وتعريفات متباينة ومختلفة للمشكلة ، في هذا الوقت يعمل الطلاب على مجموعة متنوعة من البدائل ، لحل المشكلة من اصدار أي أحكام تقويمية ، وينظمون البدائل التي تم توليدها لمواجهة المشكلة . (الجلال ، 2013 : 68-69)

• مرحلة المنتجات :

يطبق الطلاب ما تم التوصل اليه في هذه الفقرة من توليد أفكار لمحور تركيزهم ، ويتم شرحها من خلال تجارب جديدة يخوضونها ، وهنا تأتي وظيفة مدرس المادة بجمع الأفكار التي أنتجها الطلاب ، والتي تكون مشابه للسؤال لحد ما ، أو ما طُرح في المشكلة الأساسية مسبقاً ، ويقوم المدرس بتقييم أداء طلابه ، ومن الممكن أن يتيح لطلابهم فرصة التقويم أيضاً . (نوفل ، 2009:153)



مما نلاحظه وجود ارتباط وثيق بين اتخاذ القرار والابداع الجاد ، اذ يعرف الابداع الجاد بقدره صانع القرارات الفريدة لجمع الأفكار والمعلومات لصياغة منتجات وقرارات مغايرة وجديدة وتكون فعّالة ومؤثرة بنفس الوقت ، مما يزيد وينمي المستوى التعليمي للطلاب ، اذ يستخدم الطالب قدراته الابداعية التوليدية في تحليل متنوع لجوانب المشكلة ، التي قد لا يستطيع الآخرون من رؤيتها ، ويمكن القول بأن المرحلة الأولى من اتخاذ القرار هي المهمة بشكل خاص ، حيث تتناسب مع تقييم البدائل المختلفة ، يكون الفشل في النظر لجميع الاحتمالات الممكنة في مواجهة قرار معين هو ما يحدث غالباً ، اذ يعتقد الطلاب أنهم قادرين على اتخاذ هذا القرار أو ذلك من دون النظر الى الاحتمالات الاخرى ، ولكن الحقيقة هو ان هناك مجالات متعددة لكل احتمال ، وهذا ما يجب التفكير فيه عند اتخاذ القرار . (Swartz , 2000 : p55).

خامساً / دور استراتيجية التدخل العشوائي في تنمية الكتابة الابداعية :

تسهم هذه الطريقة في تنمية الكتابة الإبداعية ، لأنها تعتمد اثاره تفكير طلاب الصف الاول المتوسط ، ويتم بمدخلات غير متوقعة ، حيث تساعد على توليد أفكار جديدة ومتنوعة ، تعزز قدرة الطالب في (الطلاقة – المرونة – الأصالة) في التعبير ، وتتيح فرصاً لتوسيع أخيلة الطلاب ، وربط العناصر العشوائية بخبراتهم السابقة ، مما يدفعهم الى انتاج نصوص ابداعية ، أكثر تنوعاً ، وتعمل على كسر الجمود الفكري ، وتشجعهم على التعبير الحر ، مما يؤدي الى تحسين مستوى الاداء الكتابي لديهم ، وتنمية قدراتهم في تنظيم أفكارهم وصياغتها بأسلوب حديث مبتكر . (دي بونو، 1994: 147)

دي بونو، (1994). تعليم التفكير ، ترجمة خليل الجبوسي : عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

ثانياً / الكتابة الابداعية :

١- مفهوم الكتابة الابداعية : تعد الكتابة الابداعية نشاطاً لغوياً و مجالاً مهماً من مجالاته ، التي تتيح للمتلقي فرصة للتعبير عن مشاعره وأحاسيسه بأسلوب جديد مبتكر ، بعيداً عن القوالب التقليدية الجاهزة ، اذ تعتمد على الخيال وقدرة المتعلم على توليد الافكار وتنظيمها ليمليها فيما بعد ، وهي نشاط لغوي يتيح للمتعلم انتاج نصوص جديدة ، تعتمد الخيال وتوظيف المفردات والتراكيب ، بصورة غير تقليدية ، فهي عملية انتاج نص مكتوب يمكن من خلاله مراجعة الفكرة الأساسية وتطويرها ، ويمكن القول بأنها اسلوباً من أساليب حل المشكلات ، اذ تتطلب من الكاتب تنظيم أفكاره ، وايجاد العلاقات بينها بهدف تلبية احتياجات القارئ . (Allan , 2003:62)

٢- أهمية الكتابة الابداعية :

- تكسب الطلاب مهارات لغوية وتنمي قدراتهم في التعبير الحر، وتحرر أفكارهم ومشاعرهم .
- تعد ميداناً للتنافس بين رجال الفن والعلم وللكشف عن مهارتهم وقدراتهم العلمية
- تنمي مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة ، المرونة ، الاصاله)
- تعد مجالاً لاكتشاف مواهب المتعلمين وتنمي الخيال لديهم وتشجعهم على الابتكار
- تكسب الطلبة القدرة على تنظيم الافكار
- تعد أداة لنقل التراث سواء كان ثقافي أو أدبي للأجيال اللاحقة .
- يتوقف اتقان الطالب عليها في جميع مراحلها الدراسية المستقبلية (فهد 2009 : 8-11)



يمكن تقسيم الكتابة الابداعية الى نوعين :

1-الكتابة الابداعية الخيالية :

وهي الانتاج الكتابي الذي يعتمد الخيال دون الاستناد لواقع حقيقي عاشه و ألفه الكاتب ولهذا النوع من الكتابة قوالب متعددة تدرج تحت (الشعر والقصة والمسرحية وغيرها فهذا النوع يرتبط بأخيلة و أحاسيس الكاتب وانطباعه حول مواقف غير حقيقية من صنع خياله .

2-الكتابة الابداعية الواقعية :

وهو الانتاج الكتابي الذي يستند الى خبرات حقيقية ومواقف واكبتها الكاتب و ألفها مسبقاً ويندرج تحت هذا النوع من الكتابة الابداعية بين المذكرات الشخصية والمقالات ، والسير الذاتية ، والصحافة الادبية .

يهدف تدريس الكتابة الابداعية الى :

- 1- تدريب الطلاب في التعبير عن افكارهم وتنظيمها وعرضها بأسلوب واضح
- 2- أن يلتزم بصحة اللغة واستخدام عبارات انتقالية مترابطة تنمية مهارات تنظيم الموضوعات وتسلسلها وتنمية القدرة على توليد الافكار الجديدة
- 3- تعزيز الثقة بالنفس في التعبير الكتابي ، بتلخيص حكاية ، أو كتاب ، ويثري جملة باستخدام صفات وظروف وجمل وأشباه الجمل ، واستخدام علامات الترقيم بشكل صحيح وفق قواعد اللغة العربية .
- 4- يكتب بحثاً أو مقالاً في الاغراض العلمية والأدبية مرعياً شروط الكتابة شكلاً ومضموناً .
- 5- اجادة عرض الافكار وتنظيمها ، والكتابة في مجالات وظيفية وابداعية متنوعة
- 6- تدريب الطلاب للرجوع الى مصادر المعرفة ، واتقان التعامل معها .
- 7- تنمية ميول الطلاب القرائية ، ومقدرتهم في التمييز بين المقروء ونقده .

(عبد الحي ، 2008 : 40-43)

خصائص الكتابة الابداعية ومهاراتها

تتميز الكتابة الابداعية بعدد من الخصائص والمهارات منها :

- 1- الطلاقة من مهارات الكتابة الابداعية حيث تتضمن على عدة مؤشرات سلوكية ، من توليد أفكار متنوعة ودعمها بالأدلة والبراهين التي تقوي المعنى وتزيده وضوحاً ، ومن ثم ايجاد أفكار لحل الموقف بطلاقة ، التنبؤ بنهاية الاحداث من خلال توليد الأفكار
- 2- مهارة المرونة: تتضمن مهارة المرونة التسلسل المنطقي في ترتيب الأفكار ، واعداد أحداث القصة بشكل جيد ، من توزيع لأدوار جديدة على الشخصيات ، والتعامل مع الموقف بشعورية تلقائية .
- 3- التسلسل المنطقي في توليد أفكارٍ متنوعة مدعومة بالأدلة ، ومن ثم ايجاد أفكاراً لحل المواقف بطلاقة ، والتنبؤ بنهاية الأحداث من خلال توليد الأفكار .
- 4- مهارة الابتكار والتوسع في الفكرة ويتم ذلك من خلال الفاظ فصيحة تعبر عن الفكرة تعبيراً أدبياً صحيحاً ، أو بابتكار نص نثري يحمل أغراضاً بلاغية ، بألفاظ ايحائية معبرة .
- 5- مهارة استخدام الاساليب البلاغية والخيال الادبي ليعطي صوراً تعبيرية متنوعة ومتعددة في الموضوع الرئيسي ، من استعمال صوراً بيانية ، ومحسنات بدعية محسوسة .



٦- مهارة تنظيم المحتوى : وذلك بإجادة استخدام علامات الترقيم وشروطها ، و اجادة استعمال أدوات الربط واستعمالها استعمالاً صحيحاً ، ومن ثم اتقان آلية العرض واعطاء خاتمة صحيحة مناسبة للموضوع . (زاير والبياتي ، 2020 : 182).
٧- التوسع : وتعني القدرة على بناء شيء أكثر تعقيداً باستخدام بيانات مبسطة ، فيثري الفكرة من خلال اضافة أجزاء جديدة للنص المكتوب بأسلوب أدبي موسع أكثر ، وتنتج هذه المهارة أفكار جديدة عبر الجمع بين فكرتين مختلفتين _ ابراهيم ، 2014 : 182-183)

مراحل عمليات الكتابة :

1- عملية التخطيط مرحلة ما قبل الكتابة

2- عملية التأليف وهي مرحلة أثناء الكتابة .

3- عملية المراجعة ما بعد الكتابة وتتم الكتابة الابداعية بمراحل متعددة منها (اعداد الافكار وجمعها ، التخطيط والتنظيم ، ثم الكتابة الأولية ، والمراجعة والتعديل ، والصياغة النهائية) (خصاونة ، 2008 : 23)

دور المعلم في تنمية الكتابة الابداعية

للمعلم دور فعال ومهم في تنمية مهارات الكتابة الابداعية يظهر من خلال :

- ١- تشجيع الطلبة على التعبير الحر من خلال التجارب السابقة اذ يستطيع توظيف هذه الخبرات والدروس في الكتابة الابداعية
- ٢- استخدام استراتيجيات حديثة مثل التدخل العشوائي
- ٣- تفعيل عملية التعلم النشط من خلال العمل بنظام مجموعات .
- ٤- يوفر المعلم بيئة صفية محفزة للإبداع ، سواء كانت في المدرسة أو عن طريق التواصل الاجتماعي
- ٥- تنوع الموضوعات الكتابية في التعبير من رسائل أو حتى تدريبهم على كتابة الشعر.
- ٦- التمرن في قراءة بعض النصوص المختلفة ، ليعرفوا كيف تبدو الكتابة الجيدة . (شواهين ، 2019 : 160)

العلاقة بين استراتيجية التدخل العشوائي والكتابة الابداعية :

- ١- تساعد على توليد أفكار غير مألوفة
- ٢- تكسر الجمود الفكري لدى الطلبة
- ٣- تنمي الخيال الابداعي
- ٤- تعزز الطلاقة والمرونة في التعبير
- ٥- تشجع الطلبة على انتاج نصوص مبتكرة

التعبير أنواعه : يعرفه (اللقاني ، و الجمل ، 2003) : هو ترجمة الأفكار والمشاعر الكامنة بداخل المتعلم بطريقة منظمة ومنطقية ، بأدلة وبراهين تؤيد تلك الأفكار و الآراء ، وتُسهم تجاه موضوع معين أو لحل مشكلة ما ، لتسهم في اضافة شيء معين أو حل جديد لم يكن موجوداً من قبل للمشكلات ويقسم التعبير الى أنواع : . (اللقاني ، و الجمل ، 2003 : 113)

1- التعبير الكتابي : ويُتعت بالتعبير التحريري أو (الأنشاء) ويعني ترجمة الطلاب لأفكارهم تحريراً بعبارات سليمة لغوياً خالية من الأخطاء بما يتلاءم مع قدراتهم ، ومن ثم تدريبهم على



الكتابة بأسلوب فني جميل ، ومن ثم تعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار وتبويبها وتسلسلها وربطها . (عبد الفتاح حسن البجة 1999 : 313).

2-التعبير الشفوي : يعتبر تمهيدا للتعبير الكتابي فهو الغرض المهم لبيان قدرة الطلاب في التعبير والحديث الصحيح والجيد واتقان استعمال اللغة العربية ، وتحقيق مختلف وسائل الاتصال فهو وسيلة نقل الافكار والمعلومات والمشاعر بين الاخرين . (الوائلي (2004) : 80)

ويمكن تقسيم التعبير الكتابي حسب اسلوبه ومجالاته الى :

1-التعبير الوظيفي : تتمثل وظيفته في التواصل وتبادل المعلومات بين الكاتب والمتلقي فهو اجراء أو وسيلة يستخدمه الانسان من أجل وظيفة التعلم .

2-التعبير الابداعي (فن ابتكاري) : هو فن يستخدمه الكاتب أو المؤلف من أجل أن يبدع في ميدان أو مجال معين (رواية ، قصة ، شعر) فهو وظيفة ابداعية تتمثل في اخراج واظهار مختلف الطاقات الابداعية في الانسان بشكل أعمال أدبية .

3-التعبير الوظيفي : هو الذي يؤدي وظيفة الانسان في مواقف حياتية وفيه تكون الالفاظ دالة على المعنى من غير ايماء ، وهو الذي تقتضي ضروريات الحياة . (الدليمي والوائلي، 2003:276)

مهارات التعبير الكتابي :

- 1- الدقة في وضع العناوين والهوامش واستخدام ادوات الربط بشكل سليم ، والاهتمام بتوظيف علامات الترقيم .
- 2- اختيار الكلمات المناسبة والتعبير عن الافكار والشواهد وتوظيفها بشكل مناسب
- 3- اختيار الجمل المناسبة ، والربط السليم بينها ، ومن ثم ترتيب الجمل بعد اكتمال اركانها .
- 4- تحديد الأفكار الأساسية والفرعية .
- 5- انتقاء الفاظاً مناسبة للمعاني ، وتنظيم الافكار وكتابتها والكتابة بفقرات محددة .
- 6- مراعاة مهارات الشكل للفقرة . (المصري ، 2006 : 62)

أهداف تدريس التعبير الكتابي :

- 1- الاهداف الفكرية : أي تزويد الطلاب بالخبرات والمعلومات اللازمة ، لإنشاء الكلام في مواقف لغوية مختلفة ، وتنمية قدراتهم على ممارسة ألوان أنشطة التعبير الكتابي في شتى الميادين ، واذكاء قدراتهم العقلية عن طريق التذكر ، والتخيل والاستدلال والاستقراء ، والموازنة والحكم الخ وجمع أكبر قدر ممكن من الثروة اللغوية ، من مفردات وتراكيب وعبارات تُعينهم على التحدث
- 2- الاهداف السلوكية : وتتمثل في تنمية المهارات الاساسية في التعبير ، من انتقاء الفاظ جيدة ، ومناسبتها للموقف التعبيري ، وبناء الجمل والعبارات بصورة صحيحة ، وسليمة لغوياً .
- 3- الاهداف الوجدانية : هي تنمية الحس الوجداني لدى الطلاب وتنمية ذوقهم اللغوي ، من مفردات اللغة وتراكيبها وتنمية ميولهم القرائية ، وتحبيبهم في القراءة . (زقوت 1999 : 199)

الدراسات السابقة :

- 1-دراسة حافظ وعطية 2006:



اجريت هذه الدراسة في مصر تحت عنوان (فعالية برنامج قائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات الكتابة الابداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية)

اذ تم اعداد برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا من قبل الباحثان في تنمية مهارات الكتابة الابداعية المحددة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، اشتمل البرنامج على أهداف متعددة لتنمية وعي الطلاب والهدف منها تعلم الكتابة الابداعية ، تضمن البرنامج محتوى لتدريبات متنوعة ومختلفة في ضوء التعلم المنظم ذاتياً ، وارشادات وضم وسائل تعليمية في كيفية تطبيق البرنامج ، كانت عينة الدراسة بواقع 86 طالباً وطالبة من المرحلة الاعدادية وزعوا في مجموعتين منها 46 طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية و 40 طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة ، واعد الباحثان اختباراً تضمن مقياس للكتابة الابداعية تكون هذا المقياس من (15) فقرة للمهارات الفرعية ، قبل الشروع في التجربة ، وطبق الباحثان التجربة على عينة من الطلاب ، لتصحيح الاختبار قام الباحثان بوضع قائمة مهارات الكتابة الابداعية على شكل بطاقات ، لتقييم أخطاء الطلاب في كل البيانات باستعمال الحقيبة الاحصائية وفي الختام توصلت الدراسة إلى : أن هناك تحسناً على مهارات الكتابة الابداعية ، وبين أن البرنامج كان فاعلاً في تنمية تلك المهارات وتطويرها على طلبة أفراد العينة ، ومن ثم كانت التوصية من قبل الباحثان بضرورة العناية بتنمية مهارات الكتابة الابداعية ، عن طريق استخدام برنامج الاستراتيجيات التي تزيد من استقلالية الطلبة ، ونشاطاتهم في كتابة موضوعات تبين ابداعهم . (حافظ وعطية ، 2006 : 1-34)

٢- دراسة (البياتي ، 2017) : اجريت هذه الدراسة في العراق بعنوان (فاعلية برنامج مقترح على وفق نظرية الأبداع الجاد في تنمية مهارات الكتابة الابداعية عند طالبات الصف الرابع الأدبي للمرحلة الثانوية) بعينة دراسية من 65 طالبة من المرحلة الثانوية وقد اشتمل في هذا البرنامج المنهج الوصفي والتجريبي ، من بعد ما أعدت الباحثة اختباراً في مهارات الكتابة الابداعية ، وبعد تطبيق الاختبار على عينة البحث ، تم التوصل الى النتائج الاتية :

" تفوق الطالبات في المجموعة التجريبية على القسم الثاني في المجموعة الضابطة باستخدام اختبار مهارات الكتابة الابداعية . (البياتي ، 2017 : 26)

٣- دراسة (أبو زيد و جبر 2025) حملن هذه الدراسة عنوان : استخدام استراتيجية الدخول العشوائي في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة ، بكلية التربية ، حيث كانت الدراسة تهدف الى التعرف عن فاعلية استراتيجية التدخل العشوائي في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ، اذ استخدم الباحثان في الدراسة المنهج شبه التجريبي بعينة دراسية تشتمل على مجموعة طالبات بكلية التربية للطفولة المبكرة ، وكي تتحقق أهداف الدراسة أعدت الباحثان برنامجاً دراسياً قائماً على استراتيجية الدخول العشوائي ، وتم استخدام مقياس لمهارات القرن الحادي والعشرين بوصفه أداة الدراسة ، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيق البعدي ، والذي يشير لفاعلية الاستراتيجية المتبعة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ، كما أوصت الدراسة بضرورة توظيف استراتيجية التدخل العشوائي في برامج اعداد المعلم لما له من أثر ايجابي في تنمية تلك المهارات . (أبو زيد و جبر ، 2025 : 18)

٤- دراسة محمد (2024) : أجريت هذه الدراسة بعنوان (أثر استراتيجية التدخل العشوائي في تنمية مهارات القراءة التأملية عند طلاب الصف الخامس الأدبي) في العراق بمجلة القادسية للتعرف على أثر استراتيجية التدخل العشوائي في تنمية مهارات القراءة التأملية للصف الخامس الدبي ، باستخدام المنهج شبه التجريبي وتم اخيار عينة عشوائية في اعدادية الكرامة وتم اختيار شعبتين لتمثلا المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية لتطبيق الاستراتيجية ، بعد أن تحقق من صدق الاختبار وثباته ، وبعد استخدام الباحث للوسائل الإحصائية ، توصل الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في اختبار مهارات القراءة التأملية باستخدام استراتيجية التدخل العشوائي ، وفي ضوء النتائج المستخلصة من البحث توصل الباحث الى أن حل المشكلات يمكن في تغيير طريقة أو اسلوب التدريس وباستخدام استراتيجية التدخل العشوائي



، التي ساعدت باحتمالية رفع المستوى المهاري في القراءة التأملية لطلاب الصف الخامس الأدبي ، كما أوصى الباحث بتنمية هذه المهارة مع مراحل دراسية مغايرة أخرى . (محمد ، 2024 : 173)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

تضمنت إجراءات البحث الخطوات التالية:

١- التصميم التجريبي:

الاختبار البعدي	المتغير	الاختبار القبلي	التكافؤ	المجموعة
مهارات الكتابة الإبداعية	الدخول العشوائي	مهارات الكتابة الإبداعية	-العمر الزمني -الذكاء	التجريبية
	الاعتيادية		-تحصيل الأبوين -التحصيل السابق	الضابطة

٢- تحديد مجتمع البحث : حيث تضمن طلاب الصف الأول المتوسط من المدارس النهارية لقضاء تكريت /المركز

٣- اختيار عينة البحث: تم اختيار شعبتين من مدرستين تقعان في مربع سكني واحد؛ هما (0 ابن المعتم و حسن الصميدعي) ؛ لاحتوائها على ثلاث الشعب ، وبالطريقة العشوائية وتم بعدها اختيار مجموعة تجريبية تكونت من 42 طالبا، تم تعليمهم باستعمال استراتيجية الدخول العشوائي ، ومجموعة ضابطة تكونت من 43 طالبا ، تم تعليمهم بالطريقة التقليدية. بعد استبعاد الطلبة الراسبين من المجموعتين .

٤- مكافأة مجموعتي البحث في متغير (التحصيل الدراسي السابق لنصف السنة ، والعمر الزمني محسوبا بالأشهر و الذكاء وتحصيل الأبوين) .

٥- اداة البحث : من أجل تحقيق هدفي البحث، قام الباحث بإعداد اداة البحث المتمثلة بمقياس مهارات الكتابة الإبداعية، من حيث صياغة فقراته، وعرضه على المحكمين لاستخراج صدقه الظاهري، واعداد تعليماته، واستخراج ثباته، بعد تطبيقه على عينة استطلاعية، على 100 طالب من مدرسة عمرو بن جندب، ومن ثم تطبيقه على عينة البحث، وتصحيحها وتكميم نتائجها.

٦- الوسائل الإحصائية : مربع كاي ، النسبة المئوية، الوسط الحسابي الانحراف المعياري ، معامل بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ولعينة واحدة.

الفصل الرابع

نتائج البحث

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا وتفسيرا للنتائج التي توصل إليها الباحث في ضوء الأهداف وفرضيتي البحث، التي تم وضعها وعلى النحو التالي :

أولا عرض النتائج:

(أ) - يوجد فرق دال احصائياً عند المستوى الدلالي (0.05) بين متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الكتابة الإبداعية ولصالح المجموعة التجريبية وبهذا ترفض الفرضية الأولى .

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيا	2.000	3.42	85	12.7	47,6	42	التجريبية
				6,5	44.4	43	الضابطة



(ب) - يوجد فرق احصائي عند المستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الكتابة الابداعية في الاختبار البعدي وبهذا ترفض الفرضية الثانية.

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائيا	2.000	4,2	41	8.34	32,8	قبليا
				12,7	41,6	بعديا

تفسير النتائج:

- تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية الدخول العشوائي على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في اختبار المهارات الكتابة الابداعية في مادة التعبير.
- تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية الدخول العشوائي في الاختبار البعدي في اختبار المهارات الكتابة الابداعية على درجاتها القبليّة في مادة التعبير. ويعود ذلك إلى :
- ٣- إن استخدام استراتيجية الدخول العشوائي أدت إلى إثارت الطلاب واهتمامهم وتشوقهم لمادة التعبير الكتابي (الانشاء التعبيري) وزاد من رغبتهم لها .
- ٤- إن استراتيجية الدخول العشوائي ساعدت على نمو قدرات ومهارات المتعلمين في مادة التعبير الكتابي وظهر ذلك جليا من اختبار مهارات الكتابة الابداعية في الدرجات البعدية .
- ٥- امكانية تطبيقها على طلاب الصف الأول المتوسط في مدارسنا الحالية وبحسب ما أكدته نتائج التجربة .
- ٦- منحها للمتعلم (الطالب) دورا ايجابيا في ابتكار العبارات المنسقة بشكل منطقي عند صياغة الموضوع التعبيري (الانشائي)

التوصيات :

- في ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج قام بوضع التوصيات الاتية ك
- ١- فتح دورات تطويرية للتعريف بخطوات هذه الاستراتيجيّة .
- ٢- توجيه منسقي الدورات الى ضرورة تنويع الموضوعات داخل الدورة وبما يتناسب وهذه الاستراتيجيّة

المقترحات :

في ضوء نتائج البحث اقترح الباحث ما يلي :

- ١- اجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية مختلفة لمعرفة اثرها في مادة التعبير الكتابي .
- ٢- اجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية تضم الجنسين لمعرفة أثرها في مادة التعبير الكتابي .
- ٣- اجراء دراسات مماثلة تتناول استخدامها وبحث أثرها على متغيرات تابعة أخرى مثل الكتابة التأملية .

ترجمة المصادر الى اللغة الانكليزية



- 1-Abdel-Hay, El-Sayed Mohamed El-Sayed. (2008). A proposed program in writing using multimedia and its effect on developing writing performance .(Unpublished doctoral dissertation). Sohag University
- 2-Abu Zaid, Lubna Shaaban Ahmed, & Jabr, Noorhan Salama Awad. (2025). The use of the random entry strategy in developing 21st-century skills among .(student teachers. Journal of Early Childhood Studies, (19
- 3-Al-Bajah, Abdel-Fattah Hassan. (1999). Principles of teaching Arabic .language between theory and practice. Amman: Dar Al-Fikr
- 4-Al-Bayati, Israa Fadel Amin. (2017). The effectiveness of a proposed program based on creative thinking theory in developing creative writing skills among fourth-grade literary students (Unpublished doctoral dissertation). University of .Baghdad
- 5-Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, & Al-Waeli, Saad Abdul Karim. (2003). Arabic language curricula and teaching methods (1st ed.). Amman: Dar Al-.Shorouk
- 6-Al-Jallal, Sameera Ahmed. (2013). Creativity tools (1st ed.). Amman: Debono .Center
- 7-Al-Jamal, Ali Ahmed, & Al-Laqani, Ahmed Hussein. (2003). Dictionary of .educational terminology in curricula and teaching methods. Cairo
- 8-Al-Rashidi, Noura Masoud Mahmoud. (2022). Teaching Arabic language skills and arts using virtual technology. Cairo: Arab Academic Center
- 9-Allan , K.(2003) . Critical Thinking Thoughtful Writing A rhetoric With Reading , First Edition Houghton Mifflin Company ,University of New York
- 10-Al-Waeli, Saad Abdul Karim. (2004). Methods of teaching Arabic language .between organization and application. Amman: Dar Al-Shorouk
- 11-Arafaha, Mahmoud Salah Al-Din. (2006). Thinking without limits. Egypt: .Alam Al-Kutub
- 12-Atiyah, Jamal Suleiman, & Hafez, Waheed Al-Sayed. (2006). The effectiveness of a self-learning program in developing creative writing skills among secondary school students. Journal of the Faculty of Education, Benha .(University, 16(68
- 13-Atiyah, Mohsen Ali. (2009). Evaluating the performance of Arabic language .teachers. Amman: Dar Al-Manahij
- 14-De Bono, Edward. (1994). Teaching thinking (Trans. Khalil Al-Jayousi). Amman: Dar Al-Maseera
- 15- De Bono (1998). Idea Scop ,strategic innovation , De Bono specialist ,Serious Creativity (Tm) . CD- Rom Idea scope Ppy (LTD) ,A .C . N.06H59902630 Coronation Drive . Toowong QLD4066 , Australia.
- 16-Ibrahim, Ahmed Sayed Mohammed. (2014). Developing creative writing skills among sixth-grade students using SCAMPER. Journal of the Faculty of .Education, Assiut University



- 17-Issa, Bushra. (2012). The effectiveness of a training program based on memory strategies in developing written expression skills and its impact on self-esteem among primary students with learning difficulties. *Journal of Educational .and Psychological Studies*, Zagazig University
- 18-Khasawneh, Raad Mustafa. (2005). The effect of an educational program based on writing processes in developing creative writing skills among basic stage students in Jordan (Unpublished doctoral dissertation). Amman Arab .University
- 19-Mohammed, Asaad Ghalib. (2024). The effect of the random entry strategy on developing inferential reading skills. *Journal of Arts and Educational .(Sciences*, 3(24
- 20-Mubarak, Safaa Derida. (2020). Employing written expression techniques .among middle school students. *University of Ouargla Journal*, Algeria
- 21-Noufel, Mohammed Bakr. (2009). *Serious creativity: Concepts and .applications* (1st ed.). Amman: Debono Publishing
- 22-Shawahin, Khair Suleiman. (2019). *Teaching creative writing from early childhood to university*. Jordan: Modern Book World
- Swartz, R. J (2000): *Thinking about decisions*, In A, L. Costa (Ed), *Developing minds: A resource book for teaching thinking*, Alexandria, VA: ASCD.
- 23-Zaqout, Mohammed Shahada. (1999). *Guide in teaching Arabic language .(2nd ed.)*. Gaza: Al-Amal Library
- 24-Zayed, Khalil. (2009). *Writing: Its arts and types*. Amman: Dar Al-Yazouri